

## تفسير السمرقندي

@ 477 @ في الآخرة ! 2 2 ! يبدو لكم ! 2 2 ! ذلك في الدنيا وفي الآخرة ويقال معناه سوف أؤمر بقتالكم إذا جاء وقته ! 2 2 ! في ذلك الوقت \$ سورة الأنعام 68 - 70 \$ . قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يستهزئون بالقرآن ! 2 2 ! يعني قم من عندهم واترك مجالستهم ! 2 2 ! يعني حتى يكون خوضهم واستهزاؤهم في غير القرآن ! 2 2 ! يقول إن أنساك ! 2 2 ! وصية □ تعالى فجلست معهم فقم ! 2 2 ! يقول قم إذا ذكرت ودع ! 2 2 ! يعني المشركين قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بنصب النون وتشديد السين وقرأ الباقر بالتخفيف والجزم وهما لغتان نسيته وأنسيته .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الشرك والاستهزاء ! 2 2 ! يعني من آثامهم ^ من شيء ولكن ذكرى ^ يعني ذكرهم بالقرآن إذا فعلوا ذلك ! 2 2 ! يعني لكي يتقوا الاستهزاء قال الكلبي وذلك أن أصحاب رسول □ صلى □ عليه وسلم قالوا يا رسول □ لئن كنا كلما استهزؤوا بالقرآن قمنا من عندهم لا نستطيع أن نجلس في المسجد الحرام فنزل ^ وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ^ الآية .

قوله تعالى ! 2 2 ! قال الضحاك يعني كفار قريش نصبوا أصنامهم في المسجد الحرام وقرطوها بالأقراط وعلقوا بيض النعام في أعناقها فنزل ! 2 2 ! وقال الكلبي إن □ تعالى جعل لكل قوم عيداً يعظمونه ويصلون فيه □ تعالى وكل قوم اتخذوا دينهم يعني عيدهم لهوا ولعباً إلا هذه الأمة فإنهم اتخذوا عيدهم صلاة □ وخصنا بالصدقة وهي الجمعة والفطر والأضحى وقال مقاتل اتخذوا دينهم الإسلام لعباً يعني باطلا ولهوا عنه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني عظ وخوف بالقرآن ! 2 2 ! يعني لكي لا تهلك نفس ! 2 2 ! يعني بما عملت ويقال ! 2 2 ! يعني أن تسلم نفس بذنوبها إلى النار وهذا قول الضحاك وقال الأخفش أن ترهن نفس بما عملت